قَصِيدةُ 67: التَعَاوُنُ مبدأٌ وَقَرارُ*

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سَعَادَة

* قَصِيدةٌ نَظَمَها أ.د. جودت أحمد سعادة، بسبب صدور كتابٍ له تحت عنوان:(التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات)، حيثُ تَمّ وَضعُ القصيدة في بِدايَةِ الكتاب، وهي تتطرق إلى فصولِهِ المُختلفة كالآتي:

يتَعَاوَنُ الإنسَانُ في العِلمِ جَاهِداً ... إنّ التَعَاوُنَ مَطلَبٌ وَمَسَارُ

تَارِيخُ يَروي لِلتَعَاوُنِ قِصَةً ... فِيها التَطَوُرُ لِلحَيَاةِ شِعَارُ

وَتَنَافُسُ الأفرَادِ فِيهِ مَنَافِعٌ ... لِلمُشكِلاتِ حُلُولُهَا وَقَرَارُ

وَتَعَلُمُ الطُلابِ يَخشَى مَوئِلاً ... لِلإنعِزالِ وَكَمْ لهُ أخطَارُ

حَتَى غَدَتْ أُسُسُ التَعَاوُنِ مَطلَباً ... لِلشَرحِ فِيهَا مَقصَدٌ وَمَدَارُ

والاعتِمادُ تَبَادُلٌ وَتَسَاؤلٌ ... بَينَ الجَمِيعِ وَفي النِقَاشِ حِوَارُ

وَمُعَلِمُ الطُلابِ يَسعَى جَاهِداً ... لِمَهَارَةِ التَخطِيطِ لا يَحتَارُ

وَمَهَارةُ التَشكِيلِ تَبقَى حُجَةً ... صَوبَ التَعَاوُنِ لَيلُهُ وَنَهَارُ

فِيه القِيَادةُ والكِيَاسةُ مَكسَبٌ ... والدرسُ وَالتَوضِيحُ لا يَحتَارُ

والاتصَالُ مَعِ التَدَخُلِ فُرصَةً ... فيها الجَمَاعةُ شُعلةٌ وَمَنَارُ

هَذا الكِتَابُ دِراسَةٌ وَمَقَالَةٌ ... وَبهِ التَعَاوُنُ مَسكَنٌ وَدِيَارُ

أَهدِيهِ لِلجِيلِ المُفَكِرِ قَائِلاً ... " إن التَعاوُنَ مَبدأٌ وَقَرَارُ"

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة